Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولستُ بملك . إنما أنا رجل منكم . ثم أخذ السراويل فذهبت لأحمله ، فقال : لا . صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله [1] .

٦ ـ قالت السيدة عائشة : كان صلى الله عليه وسلم يَخْصِف نعله ، ويخيط ثوبه ، ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم فى بيته ، أرسل إلينا آل أبي بكر بقائمةِ شاةٍ ليلا ، فأمسكتُ وقطَع رسول الله [2] .

٧ ـ قال الأسود بن سريع : يا رسول الله إنى قلت شعرا أثنيت فيه على الله ومدحتك ، فقال له : ما أثنيت به على الله فهاته ، وأما ما مدحتنى به فدعه عنك وكان يقول : يا أيها الناس لا ترفعونى فوق قدرى ، فإن الله قد اتخذنى عبدا قبل أن يتخذنى نبياً [3] .

٨ ـ اغتسل فى بئر فأمسك حُذَيْفةُ بن اليمانِ الثوب ، وقام يستر رسول الله حتى اغتسل ، ثم نزل حذيفة ليغتسل ، فتناول رسول الله الثوب ، وقام يستر حذيفة عن الناس ، فأبى حذيفة . وقال : بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، لا تفعل . فأبى إلا أن يستر حذيفة بالثوب حتى اغتسل [4] .

٩ ـ وكان يقدم من السفر فيتلقاه الصبيان . فيقف عليهم ، ثم يأمُر بهم فيُرفعون إليه ، فيرفع بعضهم بين يديه ، ويُرْدِفُ بعضهم خلفه ، ويأمر أصحابه أن يحملوا بعضهم .

وربما تفاخر الصبيان بعد ذلك ، فيقول بعضهم لبعض : حملنى

---

(١) نور اليقين ٣٩٩
(٢) الاحياء ٢/٣١٦ ، وفتح المبدى ١/٢٥٠
(٣) كنز العمال ٢/١٣٢
(٤) الاحياء ٢/١٥٤ ؛